

رئيس المجلس الرئاسي يعين سنين عيسى نائبا عاما لجمهورية السودان

مسعد بولس لجلس الأمن: بورتسودان رفض مجددا مقترح هدنة إنسانية لوقف إطلاق النار

الفاشر تستعيد نبضها.. أول صلاة جمعة بمسجد خاتم

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام
علي رزق الله

الفاشر : الاشواوس

شهد مسجد خاتم الأنبياء بحي الثورة جنوب بمدينة الفاشر، يوم الجمعة إقامة أول صلاة جمعة منذ فترة طويلة، وذلك عقب عودة أعداد متزايدة من المواطنين إلى الحي، في مشهد جسّد عودة الحياة تدريجياً إلى المنطقة وأعاد للأهالي شعور الطمأنينة والأمل. وامتألت أروقة المسجد بالمصلين الذين توافدوا منذ الساعات الأولى لأداء الصلاة، وسط أجواء إيمانية امتزجت بمشاعر الفرح والحنين بعد انقطاع دام بسبب الظروف التي شهدتها المدينة خلال الفترة الماضية.

رئيس التحرير

جد الحسنين حمدوز

مدير التحرير

آدم الجدي

الأنتشاوس

نصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الأثنين والخميس)



دعوة أوصلو
لرئيس المجلس الرئاسي... هل تفتح
النرويج بوابة الاعتراف
السياسي وهمرات
السلام؟



جهود رسمية وبنمائية
تعيد الحياة لأكثر صرح
صحي



شرق دارفور تستنفر
طاقاتها لاستقبال الموسم
الزراعي

دقلو يسجل زيارة خاصة للشرطي إبراهيم بمنزله في نيالا



نيالا: الاشواوس
سجل فخامة رئيس المجلس الرئاسي الفريق أول محمد حمدان دقلو، يوم الجمعة، زيارة اجتماعية إلى الشرطي إبراهيم عبد الله محمد، أحد أبرز رموز الإدارة الأهلية لقبيلة الفور، وذلك بمنزله بمدينة نيالا، في خطوة عكست الاهتمام المتواصل بتعزيز التواصل المجتمعي وتقدير القيادات الأهلية ودورها الوطني.
وجاءت الزيارة في إطار توطيد أواصر الترابط بين مؤسسات الدولة والإدارات الأهلية التي ظلت تمثل إحدى الركائز الأساسية لاستقرار والسلم المجتمعي، خاصة في إقليم دارفور.
وخلال الزيارة، اطمان رئيس المجلس الرئاسي على الشرطي إبراهيم عبد الله محمد، مشيدا

بالأنوار التاريخية والمجتمعية التي تضطلع بها الإدارة الأهلية لقبيلة الفور وبقية الإدارات الأهلية، وما تقدمه من إسهامات في تعزيز التعايش السلمي ورتق النسيج الاجتماعي وترسيخ قيم التسامح بين مكونات المجتمع السوداني.

حميدتي يعين سنين عيسى نائبا عاما لجمهورية السودان



نيالا: عبد الله إسحق محمد نيل
أصدر رئيس المجلس الرئاسي قرارًا باعتماد تعيين مولانا سنين عيسى حامد موسى نائبًا عامًا لجمهورية السودان، في خطوة تستهدف تعزيز منظومة العدالة وترسيخ سيادة حكم القانون. ويتمتع النائب العام الجديد بخبرة قانونية تمتد لأكثر من ٢٥ عامًا، شغل خلالها مناصب قيادية بوزارة العدل والنيابة العامة، أبرزها رئيس إدارة التعاون الدولي وحقوق الإنسان، ورئيس نيابة النفط والتعدين، إلى جانب عمله مستشارًا قانونيًا لعدد من المؤسسات الحكومية والخاصة.

كما يُعد خبيرًا معتمدًا لدى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في تنفيذ اتفاقية مكافحة الفساد، ونقطة اتصال بين النيابة العامة السودانية والمحكمة الجنائية الدولية.

رئيس الوزراء يثمن جهود المجلس العدلي المؤقت في إكمال الهياكل العدلية

خلال الفترة الماضية.
وأكد رئيس الوزراء أهمية العمل المشترك مع وزارة الداخلية ومدير عام الشرطة لحماية المدنيين وتحقيق العدالة.
ودعا رئيس الوزراء إلى ضرورة قيام ورشة مشتركة بين الأجهزة العدلية المختلفة، لتقديم تصور كامل لهيكل وحوكمة المؤسسات العدلية التي تعمل على تعزيز حماية المدنيين وبسط الأمن وتحقيق العدل وفقا لدستور السودان الانتقالي ٢٠٢٥ م وميثاق السودان التأسيسي.

نيالا: الاشواوس
ثمن رئيس الوزراء الأستاذ محمد حسن التعايشي الجهود التي قام بها المجلس العدلي المؤقت في إكمال الهياكل العدلية المختلفة، باختيار رئيس القضاء ونائبه والنائب العام ومساعديه. وشكر رئيس الوزراء مولانا عمر جادو حامد جمعة، رئيس المجلس العدلي المؤقت، وأعضاء المجلس لدى لقاءه برئيس المجلس في مكتبه بنيالا، مؤكدا على أهمية الخطوات المتقدمة التي اتخذها المجلس

الخرانة الأمريكية تفرض عقوبات علي شركة قدمت الدعم العسكري للجيش السوداني

أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية عبر مكتب مراقبة الأصول الأجنبية فرض عقوبات جديدة على ثمانية أفراد وكيانات قالت إنهم مرتبطون بشبكات شراء الإمدادات العسكرية والتجنيد التي تسهم في تأجيج الحرب الدائرة في السودان. وأكدت الوزارة في بيان رسمي أن هذه الشبكات ساعدت على توسيع نطاق العمليات العسكرية مما أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية التي وصفها بأنها من بين الأسوأ في العالم إلى جانب زيادة حالة عدم الاستقرار في المنطقة وقال وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيست إن الإدارة الأمريكية ملتزمة بدعم جهود إحلال السلام الدائم في السودان وإنهاء الحرب مشيراً إلى أن الجهات التي تستفيد من استمرار

النزاع تقوض فرص التوصل إلى هدنة إنسانية يحتاجها السودانيون بشكل عاجل ودعت الولايات المتحدة إلى القبول بتنفيذ هدنة إنسانية غير مشروطة لمدة ثلاثة أشهر بما يسمح بوصول المساعدات الإنسانية إلى المتضررين وحماية المدنيين وتهيئة الظروف لاستئناف المفاوضات وصولاً إلى وقف دائم لإطلاق النار. كما طالبت جميع الأطراف الخارجية بوقف أي دعم مالي أو عسكري لأطراف الصراع وشملت العقوبات شركات وأفراداً قالت واشنطن إنهم يدعمون منظومة التصنيع والإمداد العسكري التابعة للقوات المسلحة السودانية وعلى رأسها منظومة الصناعات الدفاعية ومجموعة جيا الصناعية اللتان

مسعد بولس: المجلس السيادي لبورتسودان رفض مجددا مقترح هدنة إنسانية

لوقف دائم لإطلاق النار

رفض، صباح الجمعة، أحدث نسخة من مسودة الهدنة الإنسانية التي طرحها واشنطن، مشيراً إلى أن المقترح كان يهدف إلى تسهيل وصول المساعدات الإنسانية وخلق بيئة مناسبة للدخول في مفاوضات تنهي الحرب المستمرة في السودان. وتأتي تصريحات بولس في وقت تواصل فيه الجهود الإقليمية والدولية للدفع نحو وقف إطلاق النار واحتواء الأزمة الإنسانية المتفاقمة في البلاد.

واشنطن: وكالات
قال كبير مستشاري الرئيس الأمريكي للشؤون العربية والإفريقية، مسعد بولس، إن المجلس السيادي السوداني ظل يرفض باستمرار المبادرات الأمريكية الرامية إلى إقرار هدنة إنسانية تمهد لوقف دائم لإطلاق النار وتهيئ الأجواء لانطلاق حوار سياسي حقيقي بين أطراف النزاع. وأشار بولس إلى أن المجلس السيادي



الفروسة "ست الدار" تتوج بلقب الديربي

نهائي ديربي الفروسية بنيالا يجذب أكثر من ٤٠ ألف متفرج..



نيالا: عبد الله إسحق نيل
شهدت عاصمة حكومة السلام نيالا، ختام منافسات ديربي الفروسية وسط حضور جماهيري كبير، في واحدة من أكبر الفعاليات الرياضية والجماهيرية تشهدها مدينة البحر. وتمكنت الفروسة [ست الدار] من التتويج بلقب الديربي بعد أداء مميز، لتخطف الأنظار وتحصد المركز الأول وسط منافسة قوية. وشرف ختام البطولة وزير الصحة الإتحادي، دكتور علاء الدين نقد، الذي حضر ضيف

شرف، وشارك في مراسم التتويج، وسط أجواء احتفالية عكست الاهتمام برياضة الفروسية باعتبارها جزءاً من الموروث الثقافي والاجتماعي في دارفور.



من نيروبي إلى النرويج ..

دعوة أوصلو (تأسيس).. هل تفتح النرويج بوابة الاعتراف السياسي وممرات السلام؟



تمثل الدعوة الرسمية التي وجهتها الحكومة النرويجية لوفد من حكومة السلام [تأسيس] لزيارة العاصمة أوصلو تطوراً سياسياً لافتاً في مسار الأزمة السودانية، باعتبارها تعكس انفتاحاً أوروبياً على التواصل المباشر مع الأطراف الفاعلة في المشهد السوداني. وتكتسب هذه الخطوة أهمية خاصة بالنظر إلى الدور التاريخي الذي تضطلع به النرويج في دعم عمليات السلام والعمل الإنساني في السودان، فضلاً عن عضويتها في مجموعة [الترويكا] وتأثيرها داخل الاتحاد الأوروبي. كما تحمل الدعوة دلالات سياسية تتجاوز الطابع البروتوكولي، إذ تفتح الباب أمام حوار مباشر حول مستقبل التسوية السياسية.

تقرير: الأشواوس

وعلى مستوى الجهود الدولية لإنهاء الحرب، شدد وزير الخارجية على أن المجتمع الدولي يمتلك القدرة على المساهمة في تحقيق سلام عادل وشامل، شريطة أن يتعامل مع جميع الأطراف بحياد، وأن يتعد عن الضغوط

المطروحة لدعم جهود السلام. واعتبر أمون أن هذه الدعوة تمثل مؤشراً إيجابياً في مسار العلاقات بين الجانبين، وتعكس تطوراً في الموقف النرويجي تجاه حكومة السلام [تأسيس]، معرباً عن أمله في أن تتواصل هذه اللقاءات خلال المرحلة المقبلة بما يسمح بعرض رؤية الحكومة بصورة مباشرة أمام الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي، بعيداً عن الوسائط التقليدية. ووضح وزير الخارجية في تصريحاته بالتأكيد على أن الحرب كانت السبب الرئيسي في تفاقم الأزمات الإنسانية والأمنية التي يشهدها السودان، مجدداً موقف حكومة السلام الداعي إلى إيصال المساعدات الإنسانية لجميع المتضررين في مختلف أنحاء البلاد دون تمييز أو شروط، باعتبار ذلك التزاماً إنسانياً ثابتاً لا يرتبط بالاعتبارات السياسية أو العسكرية. وتشير مخرجات اللقاء إلى أن التواصل المباشر بين النرويج و[تأسيس] يتجاوز مناقشة الملف الإنساني، ليعكس محاولة لفتح قنوات حوار مع مختلف القوى المؤثرة في الصراع السوداني. وفي ظل تعثر المبادرات السياسية واستمرار العمليات العسكرية، قد تشكل هذه التحركات مدخلاً لتعزيز فرص التفاهم، وإعادة تنشيط المساعي الدولية الرامية إلى إنهاء الحرب، خاصة إذا نجحت في بناء جسور ثقة بين الأطراف السودانية والمجتمع الدولي، وهو ما يمنح الدعوة النرويجية أبعاداً سياسية تتجاوز إطار الزيارة الرسمية إلى اختبار فرص جديدة لدفع عملية السلام.



استمرار المواجهات العسكرية. وعلى مستوى الجهود الدولية لإنهاء الحرب، شدد وزير الخارجية على أن المجتمع الدولي يمتلك القدرة على المساهمة في تحقيق سلام عادل وشامل، شريطة أن يتعامل مع جميع الأطراف بحياد، وأن يتعد عن الضغوط السياسية الانتقائية التي تستهدف طرفاً دون آخر. وأضاف أن النرويج، بحكم خبرتها الطويلة في الملف السوداني، وموقعها داخل مجموعة [الترويكا] والاتحاد الأوروبي، تمتلك فرصة للعب دور أكثر فاعلية في تقريب وجهات النظر ودفع جهود التسوية السياسية. وكشف أمون أن سلسلة الاجتماعات التي سبقت هذا اللقاء، والتي عُقدت في العاصمة الكينية نيروبي، أسفرت عن توجيه الحكومة النرويجية دعوة رسمية لوفد قيادي من [تأسيس] لزيارة العاصمة أوصلو، موضحاً أن الوفد استجاب للدعوة، وعقد بالفعل لقاءات رسمية مع مسؤولين نرويجيين لبحث تطورات الأزمة السودانية والخيارات

تابعة للأمم المتحدة. كما تطرقت المباحثات إلى التطورات العسكرية المحيطة بمدينة الأبيض، حيث نقل رئيس البعثة النرويجية ونائبه قلق المجتمع الدولي من احتمالات اتساع نطاق العمليات العسكرية في المدينة، وما قد يترتب على ذلك من موجات نزوح جديدة وتفاقم الأزمة الإنسانية، فضلاً عن المخاوف من وقوع انتهاكات قد تطال المدنيين. وفي هذا الإطار، أكد أمون أن موقف [تأسيس] يقوم على حماية المدنيين والحفاظ على ممتلكاتهم، وتجنب استهداف الأعيان والمنشآت المدنية قدر الإمكان، باعتبار ذلك جزءاً من المبادئ التي تعلن الحكومة التزامها بها خلال العمليات العسكرية. وفي المقابل، أوضح أن حكومته لا ترتبط بأي اتفاق لوقف إطلاق النار مع سلطة بورتسودان، مشيراً إلى أن مدينة الأبيض تمثل مركزاً عسكرياً تستخدمه السلطة لإطلاق الطائرات المسيّرة التي تستهدف مناطق سيطرة [تأسيس] في إقليم دارفور وكردفان، وهو ما اعتبره أحد أسباب

وتمنح [تأسيس] فرصة لعرض رؤيتها بشأن الحرب والسلام والأوضاع الإنسانية أمام أحد أبرز الفاعلين الدوليين في الملف السوداني. وفي هذا السياق، عقد وزير الخارجية السوداني بحكومة السلام [تأسيس]، عمار أمون، جلسة مباحثات موسعة مع بعثة دبلوماسية نرويجية رفيعة المستوى، تناولت مختلف التطورات السياسية والاقتصادية والإنسانية التي يشهدها السودان، في ظل استمرار الحرب وتفاقم الأوضاع المعيشية والإنسانية في أنحاء واسعة من البلاد. وأكد أمون خلال اللقاء أهمية تعزيز التعاون الدولي والإقليمي من أجل دعم الاستقرار في السودان، مشدداً على ضرورة تنسيق الجهود لمعالجة الأزمة الإنسانية، ودعم مساعي السلام الشامل، إلى جانب توفير الظروف الملائمة لإعادة بناء مؤسسات الدولة وتحقيق التنمية المستدامة. وفي تصريحات للموقع الإلكتروني للحركة الشعبية لتحرير السودان [شمال]، أوضح أمون أن المباحثات ركزت بصورة أساسية على الملف الإنساني، وما وصفه بالأوضاع الكارثية التي يعيشها ملايين السودانيين نتيجة استمرار الحرب، مشيراً إلى أن الجانب النرويجي أبدى اهتماماً كبيراً بتطورات الأزمة الإنسانية وبسبل تعزيز وصول المساعدات إلى المتضررين. وأشار إلى أن وفد (تأسيس) أشاد بالدور الذي ظلت تضطلع به النرويج طوال أكثر من عقدين في تقديم المساعدات الإنسانية، لا سيما في إقليم جنوب كردفان/جبال النوبة، إضافة إلى المناطق الواقعة حالياً تحت سيطرة حكومة السلام، عبر عدد من المنظمات الدولية والإغاثية، بما فيها وكالات



جهود رسمية ومجتمعية تعيد الحياة لأكثر صرح صحي

المستشفى التعليمي بالفاشر تفاصيل من زيارة ميدانية



عمليات صيانة واسعة تتجاوز الـ (٩٠٪) والأجهزة في الطريق

تقرير: الأنتاوس

القطاع الصحي شهد جهوداً كبيرة عقب تحرير المدينة، مشيراً إلى أن الكوادر الصحية عملت على إعادة تأسيس النظام الصحي ووضع الأسس اللازمة لتطوير الخدمات الطبية. وقال إن المرحلة المقبلة تتطلب مواصلة العمل المؤسسي بما يمكن القطاع الصحي من الوصول إلى مستويات متقدمة من التطور والاستقرار.

السيطرة على الكوليرا وخطة طوارئ شاملة..

من جانبه، قال دكتور عز الدين عمر إن العمل الجماعي أصبح سمة بارزة داخل وزارة الصحة، مشيداً بالدور الذي لعبه الدكتور بشير داوود في قيادة جهود إعادة البناء والتأهيل. وأوضح أن الوزارة واجهت تحديات صحية كبيرة خلال الفترة الماضية،

من بينها انتشار مرض الكوليرا، إلا أن التدخلات الصحية أسهمت في احتواء الوضع والسيطرة على المرض بصورة كاملة. وأضاف أن أكثر من ٦٧ جريحاً من القوات النظامية والحركات المسلحة تلقوا العلاج والرعاية الطبية دون تمييز، مشيراً إلى أن تحويل بعض المستشفيات إلى ثكنات عسكرية خلال فترات سابقة أثر سلباً على الخدمات الصحية والبنية التحتية، خاصة شبكات الصرف الصحي. وأكد أن وزارة الصحة وضعت خطة طوارئ شاملة تغطي مدينة الفاشر وعدداً من المناطق الأخرى، من بينها أمبرو والطينة وكرنوي وطويلة، لضمان الاستجابة السريعة لأي طارئ صحي.

غرب كردفان على الخط..

وفي منحي آخر كشف مدير عام وزارة الصحة دكتور بشير عن ترتيبات لتنفيذ حملة تطعيم واسعة تستهدف ولايات دارفور وغرب كردفان ضد الحصبة والحصبة الألمانية، بتبرع الرئيس محمد حمدان دقلو في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الوقاية الصحية وحماية الأطفال من الأمراض الوبائية.



وغيرها، مؤكداً أن الشركة وفرت بعض المواد من خارج الولاية لضمان استمرار العمل وفق المواصفات المطلوبة. وأشار إلى أن نسبة الإنجاز في أعمال التشطيبات بالأقسام المستهدفة بلغت نحو ٩٠٪، وأن العمل يسير بصورة متسارعة لاستكمال بقية المراحل.

مبادرات مجتمعية أسهمت في التأهيل..

وأشاد المدير الإداري للمستشفى بالدور الكبير الذي قامت به محليات الولاية والمبادرات المجتمعية في دعم أعمال إعادة التأهيل. وقال إن فرق العمل واجهت عند بداية المشروع كميات كبيرة من مخلفات الحرب والحشائش داخل محيط المستشفى، إلا أن الجهود المشتركة أسهمت في إزالتها وتهيئة البيئة الصحية المناسبة. وخص بالتحية مبادرة كلمندو ومبادرة عرب بشير وعدداً من الجهات المجتمعية التي ساهمت في شراء الأسرة والمستلزمات الطبية، مؤكداً أن العمل يجري بصورة جماعية لإعادة المستشفى بصورة أفضل مما كان عليه.

تأسيس حقيقي للنظام الصحي..

بدوره، أكد الدكتور آدم عثمان أن

وقف وفد ضم عدداً من وسائل الإعلام، من بينها صحيفة الأنتاوس، على سير عمليات إعادة تأهيل المستشفى التعليمي بمدينة الفاشر، أكبر الصروح الصحية بولاية شمال دارفور، وذلك خلال زيارة ميدانية شملت أقسام المستشفى المختلفة التي شهدت أعمال صيانة وتأهيل متقدمة شارفت على الاكتمال. واستمع الوفد إلى تنوير من المدير العام لوزارة الصحة بالولاية، دكتور بشير داوود، وعدد من الأطباء والمسؤولين الإداريين، حول حجم الأعمال المنفذة وخطة الوزارة لإعادة المستشفى إلى الخدمة بكامل طاقته خلال الفترة المقبلة، بما يساهم في تحسين الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين.

أكثر من ٣٠ قسماً بالمستشفى..

المدير العام لوزارة الصحة بشمال دارفور، دكتور بشير داوود، أوضح أن المستشفى التعليمي يضم أكثر من ٣٠ قسماً تخصصياً، وأن أعمال الصيانة والتأهيل تجري حالياً في نحو ٢٠ قسماً بواسطة شركة متخصصة. وأشار داوود إلى أن المستشفى يضم عدداً من الاختصاصيين في مختلف المجالات الطبية، مبيناً أن الحكومة شرعت في إجراءات شراء أجهزة ومعدات طبية جديدة بتبرع من رئيس المجلس الرئاسي، من المتوقع وصولها خلال الفترة المقبلة تمهيداً لإعادة افتتاح المستشفى بصورة رسمية.





فتح المسارات والمراحل والصواني أولويات تسبق الموسم

شرق دارفور تستنفر طاقاتها لاستقبال الموسم الزراعي



الملف الأمني كان الأبرز في اجتماعات حكومة الولاية شرق دارفور

تقرير: موسى مساجد



مع اقتراب هطول أولى أمطار الخريف، دخلت حكومة ولاية شرق دارفور في حالة استنفار كامل استعدادًا للموسم الزراعي الجديد، واطاعة نصب عينها لسان حالها يقول لا زراعة بلا أمن، ولا أمن بلا تعايش. تجهيزات هذا العام تأتي وسط تحديات مناخية وأمنية، لكنها تحمل أيضًا خططًا عملية لتجاوز إشكالات الماضي، خصوصًا ملف الاحتكاك بين المزارع والراعي. توفير التقاوي والمدخلات الزراعية هناك استعداد من المزارعين بالولاية ويأملون في اكتمال خطة توزيع التقاوي المحسنة للمحاصيل النقدية والغذائية. وشملت الحزمة تقاوي السمسم، الفول السوداني، الدخن، والذرة بالإضافة إلى الأسمدة والمبيدات بأسعار مدعومة. والتركيز على صغار المزارعين في محليات الضعفين، عسلاية، أبو مطارق، وعديلة. كما يجب تفعيل مركز الإرشاد الزراعي لتوعية المزارعين بمواعيد الزراعة.

فتح المسارات والمراحل والصواني..

مدير عام وزارة الثورية الحيوانية دكتور سعيد بكر أكد ان فتح المسارات والمراحل والصواني لضمان انسياب حركة الرعاة من الجنوب الي الشمال دون احتكاك بين المزارع والراعي، وتم تكوين لجنة عليا يرأسها مدير عام وزارة الثورية الحيوانية بالولاية وبالتنسيق مع الإدارة الأهلية ولجان فتح المسارات والمراحل، التي

المزارع أخونا والراعي أخونا، وأمنهم مسؤوليتنا جميعًا. تبدو شرق دارفور هذا العام أكثر استعدادًا من أي وقت مضى. وهناك مجموعة من المنظمات تعمل على توفير التقاوي لصغار المزارعين المسارات مفتوحة، والصواني مجهزة. ويبقى التحدي الأكبر في الالتزام المجتمعي بالمواثيق ونجاح القوة المشتركة في فرض هيبه القانون. إذا نجحت الولاية في منع الاحتكاك، فستكون قد خطت خطوة كبيرة نحو موسم واعد يخفف من معاناة المواطن ويدعم الأمن الغذائي في الإقليم.

قام بعدة زيارات لبعض المحليات المختلفة استعدادًا لحماية الموسم الزراعي بشقيه النباتي والحيواني. **آليات منع الاحتكاك بين المزارع والراعي** الملف الأمني كان الأبرز في اجتماعات حكومة الولاية شرق دارفور وتم تشكيل قوة مشتركة لحماية الموسم الزراعي كما هو الحال في كل عام من قوات الدعم السريع والشرطة والأجهزة الأمنية الأخرى مهمتها تأمين المزارع وفض النزاعات فور وقوعها. وأكدت حكومة الولاية استعدادها التام لحماية الموسم الزراعي ولن تسمح ب تكرار نزاعات المواسم السابقة.

ترتبط بين مناطق الرعي بالمساقى والأسواق. والمسارات وُضعت لها علامات واضحة وخرائط وزعت على العمدة والمشايخ. وتم تكوين لجان محلية في المناطق الرعوية الأكثر احتكاكًا على سبيل المثال محلية بحر العرب ومحلية الفردوس ومحلية عسلاية ومحلية وشعيرية، وتم الاتفاق مع منظمة السلام المتحدة من أجل القيام بورشة توعية لفتح المسارات والمراحل ولدينا تنسيق مع منظمة الهلال الأحمر ومنظمة الفاو في عملية الدعم وتوفير الفاكسينات للثروة الحيوانية واطاف مدير عام وزارة الثورية الحيوانية بأنه قد



رئيس شعبة الإمداد بمحور كازقيل الملازم أول بخيت إبراهيم في حوار مع (الأشواوس)

الأبيض مفتاح الإمداد.. والانتصارات تبدأ من خلف خطوط القتال



في كل مؤسسة ناجحة يوجد قادة مجهولون يعملون بصمت لكي تنجح المهام، إدارة المشتريات والإمداد بالدعم السريع تمثل الشريان الرئيسي الصامت الذي لا يراه أحد، لكنه يغذي جميع الأقسام في المؤسسة العسكرية، خلال حوار خاص مع صحيفة الأشواوس، فتح الملازم أول بخيت إبراهيم رئيس شعبة الإمداد والمشتريات بمحور كازقيل قلبه وأصبح بكل صراحة عن أهمية الإمداد على كافة المستويات ودوره الإستراتيجي الذي يقوم به لمد القوات، كما وقفنا معه على أبرز المعوقات وسبل تجاوزها، ثم تناولنا معه الأهمية الكبيرة والقوى لمدينة الأبيض بالنسبة للأمداد، وتحدث عن أبرز السمات المطلوب توفرها في رجل المشتريات لترقية العمل والمواكبة، مشيراً إلى أهم الإنجازات طيلة ١٥ أبريل. بالإضافة لرؤيته وتجربته في عمل الإمداد، مستعرضاً الخسارة الكبيرة التي مني بها جيش الحركة الإسلامية المختطف جراء استهداف مسيراتنا في شمال كردفان والنيل الأبيض. هذا الحوار يأتي كنافذة نطل من خلالها على واقع الإمداد والمشتريات بقوات الدعم السريع فإلى مضابط الحوار.

حوار: إبراهيم الهادي، جبريل مهدي

الإمداد هو العمود الفقري للحرب.. وبدونه لا تتحرك الجبهات



× ملازم أول بخيت، أهلاً بك في صحيفة الأشواوس؟

أهلاً وسهلاً بكم وشكراً لحسن الإستضافة نرحب بكم ترحيباً حاراً .

× نتعرف عليك عن قريب؟

أولاً أنا ملازم أول بخيت إبراهيم محمد عبد الحميد رئيس شعبة الإمداد والمشتريات بمحور كازقيل قطاعات كردفان، ثانياً التحية لقبيلة الإعلام بقوات الدعم السريع الذين يعملون ليل نهار حتى ينجلي الغباش عن الأشواوس من الإشاعات التي تطلقها غرف الفلور والكيهان.

× ماهي العلاقة المشتركة بين المشتريات والإمداد؟

لاشك أن الإمداد والمشتريات بينهما خطر رفيع، فالمشتريات هي الجهة المنوط بها توفير الإمداد، وهي عبارة عن وريد رئيسي كبير مغذي للإمداد؛ ونسبة لظروف الحرب نحن الآن بنشتغل الأثنين مع بعض بمعنى أنوفر ونغذي مباشر.

× الإمداد هو العمود الفقري لأي عمليات عسكرية، كيف تفسر ذلك؟

نعم اتفق معك في ذلك بالإمداد عمود فقري في العمل العسكري عموماً، وهي مقولة حقيقية، لأنه فعلاً بدون إمداد مافي عمل بشي، وتفسيراً لذلك الآن الأشواوس باللبقاع والإصقاع معتمدين إعتما كلي وأساسي على الإمداد، وبذلك يكون الأشواوس ملتفتين لقضيتهم لا يهتمهم أمر أو يشغلهم شاغل لان القوات تمشي على بطونها.

× أكثر الإنجازات ظلت في الذاكرة منذ ١٥ أبريل؟

بحمدلله وتوفيقه نحن منذ ١٥ أبريل وحتى

اللحظة قمنا بالكثير ولا زال مطلوب مننا الكثير، ابرز الانجازات ذهبنا من الخرطوم الى ولاية الجزيرة وفتح مكتب شعبة الإمداد والمشتريات بوادمي وإستمرت فيها نوفر ونغذي حتى وصلت تعليمات بالانسحاب من وادمي لتقديرات القيادة، وخلقنا شئ من لا شئ، وإستطعنا ان نفتح المكتب ونغذي كل القوات المرابطة بولاية الجزيرة.

الأبيض بوابة الغرب؛ ومن يسيطر عليها يتحكم على نبض الإمداد، ما رأيك؟

في هذه النقطة اتفق معك تماماً لأن الأبيض الرابط بين الشرق والغرب، الجنوب والشمال، وهي بوابة رئيسية واهميتها القصوى تنبع من حكم موقعها الجغرافي الإستراتيجي، والآن الأشواوس محاصرينها بكل الإتجاهات وما متبقي شئ يتم تحريرها من جيش الاخوان الأرهايي.

× المعارك تحسم بالسلاح ولكنها تخسر بالإمداد، ما مدى صحتها هذه المقولة؟

نعم الإمداد يمثل كفاية القوات بأن تتجه لمعاركها واعمالها المراد تنفيذها لولا الإمداد والمشتريات لم يكن هناك سلاح او مسيرات او مركبات منظومات او وقود او مواد تموينية لذلك الإمداد بمثابة النصر .

البعض ينظر للإمداد والمشتريات كأوراق وتوقعات كيف ترد عليهم؟

لا ليس كورقة وقلم ولكن هناك عصف ذهني كبير جداً، ولديه مخاطر لا بد ان يكون لديك خطة ودراسة ودراية كاملة حتى تستطيع تتجاوز بعض المخاطر لتوصيل امدادك من وإلى، وهذا العصف لا يتحملة كثير من الناس، وإن كان مافي إمداد معناه مافي بندقية أساساً.



وما قصرتم، كبدتم جيش الفلور خسائر كبيرة جداً اجراء إستهدافكم لاوكارهم، وهي خسائر واضحة جداً وجليه والاعلام ما ترك شاردة او وارده، واعتقد هذه الخسارة بمثابة انهيار كلي للجيش الارهابي من مسيرات ووقود وتناكر وامداد وخاصة في مدن كردفان والنيل الأبيض (الأبيض، الرهد وام روابه، كوستي وربك).

رسائل في بريد القيادة؟

إن كانت لي رسالة فيما يخص الامداد والمشتريات فهي لا بد من مزيداً من التأهيل والتدريب لقادة ورؤساء شعب الإمداد لمواكبة المستجدات، ومطلوب من القيادة تهيئة البيئة الخصبة لصناعة القادة والاهتمام الكبير بهم.

كلمة أخيرة.

اقولها للسادة قادة المحاور والقطاعات والعمليات وكل الاشواوس الموجودين بالاحراش، نحن بنقول ليهم نحن الآن في ثورة وثورتنا

مستمرة ومتقدمين فيها الحمدلله، بحمدلله عملنا تحولاتنا للأزمة واستراتيجياتنا الخاصة بفصل الخريف ولكن ننبه الجميع بأن كل الإحتياجات التي تصل اليكم يجب المحافظة عليها ١٠٠٪ من تعينات، نخائر ووقود. أشكركم وكل التيم العامل بالصحيفة لنكبد المشاق، دوركم مشهود، ربنا يوفقكم ويسدد خطاكم.

× أبرز السمات المطلوبة لرجل الإمداد؟

نحن في الإمداد والمشتريات عبارة عن دولة مصغرة ومطلوب من القائد أو الشخص المسؤول يكون مرن ولديه قوة تحمل والامام بكل المستجدات والمتابعة للصيقة بالقوات والتنسيق الكامل مع العمليات وقادة المحاور والقطاعات والقرب من الأشواوس بالميادين، وقائد المشتريات لا بد ان يقرأ نفوس الناس ويكون عالم بالنظم والقدرة على المواكبة ومعرفة تنفيذ المشروع في الاوقات العادية والحرجة وتوصيل الإمداد للجبهات المستحقة.

التحديات التي تقف في طريقكم وسبل معالجتها؟

الطرق لتوصيل الإمداد من وإلى تمثل أبرز التحديات والمعوقات التي تواجهها في شعبة الإمداد والمشتريات بمحور كازقيل، ولكن وضعنا خطط وبنعرف نوصلها كيف، بالإضافة الى التقسيم الداخلي للمجموعات، فكلما كانت المجموعات كانت كبيرة ومحددة يكون التوزيع

أفضل، بالتالي نستطيع نقل كثير من الوقت والجهد وتقديم أفضل خدمة للأشواوس؛ إما ان كانت المجموعات صغيرة وكثيرة فالعمل هنا شاق جداً ويشيل وقت كثير جداً.

– إستهداف المسيرات على مخازن الوقود والأسلحة للجيش، حجم الخسارة في إعتقادك؟

أولاً شكراً أشواوس سارص أوفيتكم وكفيتكم

خططنا تجاوزت

التحديات

واستعدادات خاصة

لفصل الخريف



نسائم الدغش

علي يحي حمدون

على تأسيس أن تنجح دبلوماسياً...

الانتصارات الميدانية التي يحققها الأبطال في المعارك وحدها لا تكفي بل الأمر يتطلب حراكاً دبلوماسياً مكثفاً طالماً أننا كشعوب إرتضينا تأسيس الدولة السودانية على أسس جديدة، يجب أن تقنع المجتمع الدولي بذلك، أو أن تقدم فرضيات مقنعة لا تغور فيها ولا هفوات، هذا لا يعني بالضرورة أن المجتمع الدولي يرضى عنك في كل شيء وإنما الحثييات التي تسيقها يجب أن تتماشى مع الخط الدولي، فأحياناً صمت المجتمع الدولي هو بمثابة ضوء أخضر، أو أن ما يتم على الأرض يرضيه أو بمباركته، ولا يختلف إثنان في محاربة تنظيم دولي إرهابي (كالحركة الإسلامية الإرهابية) ومكافحة الفكر المتطرف الذي تتبناه. على الصعيد الدولي والإقليمي فإن نشاط الدبلوماسية يعكس رؤية حكومة السلام ومواقفها الواضحة من ما يورق المجتمع الدولي عندما يتعلق الأمر بالهجرة غير الشرعية، مكافحة الإرهاب، محاربة الإتجار بالبشر، أو الجريمة المنظمة العابرة للحدود، أضف الي ذلك رؤية حكومة السلام فيما يتعلق بحماية المدنيين، هذه التطمينات هي التي تحسن من ملفك دولياً وتؤكد التزامك بشأنها أمر ضروري واجب الإمتثال له.

نشطت الدبلوماسية الرئاسية مؤخراً بشكل كبير من خلال إتصالات مباشرة بين كل من مسعد بولس مستشار الرئيس الأمريكي للشؤون الإفريقية والعربية وبيكو هافيسنو المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة للسودان برئيس المجلس الرئاسي السوداني الفريق أول/محمد حمدان دقلو، حيث أكد لهما (أنه لا نية في إلحاق الأذى بالمدنيين وأنه يعتزم حماية الممرات الإنسانية المؤدية الي مدينة الأبيض) هذه التطمينات ضرورية جداً في الوقت الذي تمنع فيه مجموعة بورتسودان تسهيل وصول المساعدات الإنسانية وعرقلتها بل وقصفها مرات عديدة، بجانب إستخدام الجيش للمدنيين كدروع بشرية ورفض خروج من مناطق الصراع العسكري. الدعوة الرسمية التي تلقفتها حكومة السلام من الحكومة النرويجية لزيارة أوسلو هي بمثابة إختراق دبلوماسي جديد وتطور إيجابي مهم في مسار علاقات حكومة (تأسيس) بالمجتمع الدولي، فيجب إستغلال هذه الفرص إستغلالاً أمثل لعكس رؤية الحكومة وبرامجها ومشاريعها التي تود القيام بها، فنجاح دبلوماسية تأسيس بارقة أمل لإنتشال السودان من العزلة المضروبة عليه لسنين طويلة. في هذا الحراك الدبلوماسي يجب توضيح أن الجيش السوداني أستخدم السلاح الكيميائي في مناطق عديدة وتقديم الأدلة بصورة واضحة، وأنه لا بد من رادع له، وتأكيد أن المجتمع الدولي قادر على لعب دور كبير جداً في إيقاف هذه الإنتهاكات بشأن المدنيين، وأنه قادر على تحقيق سلام شامل وعادل ودائم شريطة المواقف الحيادية من جميع الأطراف (الوقوف مع طرف ضد الآخر)، أو إستخدام السياسات الإنتقائية لأن الأمر يتعلق بملايين الشعوب السودانية التي تتعرض للكصف اليومي والمستمر من قبل جيش الحركة الإسلامية الإرهابي. سنتلقى بإذن الله...



اوراق الأيام

سليمان أ بكر سليمان

الأبيض.. لا تجعلوا المواطن درعاً

تفرض قوات الدعم السريع حصاراً الحركة الإسلامية من المناجزة بالمواطنين. وقال على مدينة الأبيض عاصمة ولاية شمال كردفان إن ما يحصل في الأبيض شبيه بما حصل في الفاشر: وتدخلت عدد من الدول بمبادرات لا يمكن أن يوضع المواطنون كدروع بشرية. لفك الحصار لكن المشهد معقد. الحرب معادلاتها واضحة: المعركة بين قوات الدعم وتحركات قوات الدعم السريع الى الأبيض لا تأتي من السريع وجيش الحركة الإسلامية والمواطن لا دخل فراغ، كل المواطنين الذين تم ضربهم من قبل الجيش له فيها فقط عليه الابتعاد قبل ان تقع الفاس في في الأبيض وكل الضرب بالمسيرات يأتي من المدينة. الراس لما تتحول المدن لأهداف والبيوت لمتاريس، وعليه نناشد المواطنين بالخروج والابتعاد عن الخاسر الوحيد هو المواطن الذي جعله الجيش درع الأبيض ما تستاهل تكون فاشر ثانية. وفك الحصار كما أكد الفريق أول محمد حمدان دقلو عن إمكانية فتح اصبح حلم كل افراد الاشاوس منتظرين اخر التعليمات ممر آمن لخروج المواطنين، وحذر ما سماه جيش والجيش هدف مشروع لانه جيش اراهابي متطرف.

المنافسة تعتبر قاعدة للتقدم لكن نوع المنافسة هو الذي يصنع الفرق، هناك منافسة تبني الوطن، وهناك منافسة تستهلكه. في المجال السياسي: الوطن أكبر من الكراسي الصراع السياسي الحاد يستهلك الوقت والموارد. عندما تتحول المنافسة إلى تشويه وإقصاء، تتوقف المشاريع وتتأخر الخدمات. أما التعاون الإبداعي بين القوى المختلفة حول الملفات الأساسية مثل الماء، الزراعة، والأمن، فهو الذي يخرج بقوانين وخطط تخدم المواطن. اختلاف الرأي مطلوب، لكن المصلحة العامة يجب أن تجمعنا قبل أن تفرقنا التفاصيل. في مجال الإعلام: الكلمة تبني أو تهدم الإعلام سلطة. عندما يركز على تأجيج الخلاف ونقل الشائعات، يتحول إلى أداة منافسة هدامة. والنتيجة فقدان ثقة الجمهور وتوتر المجتمع. لكن الإعلام الذي يفتح مساحة للحوار، ويبرز نماذج التعاون الناجحة بين أطراف مختلفة، يصبح شريكاً في الحل. نقل التجارب، كيف ننجح معاً؟

حزام الأمان



موسى مساجد

التعاون الإبداعي طريق أفضل من المنافسة الهدامة

مصر والبرهان عندما تتحول السيادة السودانية إلى ورقة في حسابات الخارج

الأخطر من كل ذلك أن السودان أصبح ساحة مفتوحة لصراع الإرادات الإقليمية، بينما يدفع المواطن السوداني الثمن من دمه وأمنه ومستقبل دولته، فالدول يجب أن تُبنى على إستقلال القرار الوطني، لا على التبعية، والسيادة لا تُجزأ ولا تُؤجل بحجة الحرب أو التحالفات المؤقتة. الأزمة الحقيقية لم تعد في حجم التدخلات الخارجية فحسب، بل في إستعداد بعض النخب الحاكمة لقبول تلك التدخلات والتعايش معها بإعتبارها تمناً للبقاء في السلطة، وهنا يكمن جوهر المأساة السودانية: دولة تتأكل سيادتها من الداخل قبل أن تُستباح من الخارج. التاريخ علمنا أن الشعوب لا تنسى من دافع عن كرامتها الوطنية، كما لا تغفر لمن فرط في سيادتها أو جعل قرارها الوطني رهينة لمصالح الآخرين. السودان، سيخرج من هذه الحرب عاجلاً أم آجلاً، لكن السؤال الذي سيبقى مطروحاً هو: من الذي حافظ على إستقلال الوطن، ومن الذي باعه في سوق التحالفات الإقليمية؟ ولنا عودة بإذن الله

إندلاع الحرب، بدا واضحاً أن القاهرة تنظر إلى المؤسسة العسكرية السودانية بإعتبارها الضامن الرئيسي لمصالحها الإستراتيجية، سواء في ملف الأمن الإقليمي أو قضية مياه النيل أو التوازنات الجيوسياسية في المنطقة. هنا يمكن فهم حالة القلق التي ظهرت في بعض الدوائر السياسية والإعلامية المصرية مع كل تقدم ميداني تحرزه قوات الدعم السريع، خصوصاً في المناطق ذات الأهمية الإستراتيجية، فالأمر بالنسبة للقاهرة لا يتعلق فقط بمصير مدينة أو معركة، بل بمستقبل نفوذ سياسي وأمني إستثمرت فيه لسنوات طويلة. يمثل محمد حمدان دقلو [حميدتي] نموذجاً مختلفاً في نظر صناع القرار المصري، فهو ليس نتاج المؤسسة العسكرية التقليدية المرتبطة تاريخياً بعلاقات ذات طابع أقرب للتدجين و التبعية مع القاهرة، بل يُعتبر الجنرال حميدتي فاعل سياسي وعسكري يمتلك شبكات تحالف مستقلة ورؤية مختلفة لموقع السودان في محيطه الإقليمي، ولذلك تنظر إليه بعض الدوائر المصرية بإعتباره شخصاً يصعب إحتواؤه أو التأثير المباشر عليه.

لم يعد السؤال المطروح في السودان اليوم هو من يقاتل من، ولا أين تدور المعارك، بل من يملك القرار السيادي للدولة السودانية؟ ومن الذي يرسم حدود الحركة السياسية والعسكرية للسلطة القائمة في بورتسودان؟ فكلمة تعمقت الحرب، برزت مؤشرات جديدة على حجم التأثير الخارجي في صناعة القرار السوداني، وعلى رأسه الدور المصري الذي بات حاضراً في تفاصيل المشهد أكثر من أي وقت مضى. أثار حديث الفريق أول عبد الفتاح البرهان بشأن قصف المعدنين السودانيين موجة واسعة من الجدل والغضب، ليس فقط بسبب طبيعة الحادثة، وإنما بسبب الطريقة التي تم بها التعاطي معها، فبدلاً من موقف حاسم يدافع عن المواطنين وسيادة الأرض السودانية، جاءت التصريحات مرتبكة ومتردة، وكأن صاحبها يحاول تفادي تسمية الفاعل أو تحميله المسؤولية السياسية والأخلاقية. هذه الحالة ليست حادثة معزولة، بل تعكس أزمة أعمق تتعلق بطبيعة العلاقة المشبوهة بين السلطة العسكرية في السودان وبعض مراكز النفوذ الإقليمية، وفي مقدمتها مصر، فمنذ



بقلم / فاطمة لقاوة



انتباهة..

جدال الحسن حميدون

+٩١٥٢١٢٩٩٢٣٠ alashawsnews@yahoo.com

تسليح المواطن جريمة

إنتهجت العصابة الإجرامية، التي أشعلت الحرب وتديرها الآن بقيادة الهارب (أب سفنجة) البرهان، أسلوب تحريض المواطن على حمل السلاح في كل منطقة احسوا بخطر تحريرها من قبل قوات الدعم السريع. وأشهرها خطابه له في أوائل ديسمبر ٢٠٢٤ أهالي ولاية الجزيرة ووقف على تخريج (٤٠) ألف مستنفر من، وبشرهم بنصر قريب، وبعدها ذهب الى ديار قبيلة الشكرية وسلح كل المدنيين في شرق الجزيرة، مما حول لحظتها كل سكان شرق الجزيرة إلى مسلحين... نهج البرهان في تسليح القبائل والمناطق هو بداية النهاية لمشروع العصابة التي تحركه، وبهذا يتخلى الجيش عن مهامه ويعلم بصورة رسمية عن عدم مقدرته وقد أعلنها من قبل منذ تحرك الإسلاميين في زمام أمور الجيش. الحرب الأهلية الشاملة هدف يسعى إليه الفلول الآن بعد فشلهم العسكري في الحرب التي اطلقوا عليها جزافاً أسم الكرامة. للأسف من يدفع الثمن الآن هو المواطن المحرض على حرب لا ناقة له فيها ولا جمل وعصابة الحركة الإسلامية دفعته فواتير لم يستخدمها، وفي نفس الوقت أبناء الحركة الإسلامية يتنعمون برغد العيش خارج السودان !!

انتباهة:

عصابة الجيش بعد هزيمتها في ميادين القتال، انخرطت، في تسليح المواطنين وزجت بهم في الحرب، ثم تتبأكي على مصيرهم، ومن ثم المتاجرة السياسية الرخيصة بدمائهم. وهذا بالضبط ما حصل في قرى الجزيرة وما سيحصل في أي منطقة تستجيب لدعوات الإرهاب الإخواني وتسليح أبنائها للوقوف في صف العصابة.

انتباهة أخيرة:

رسالة الى أهالي مدينة الأبيض... عليكم بتفويت الفرصة للفلول، وعدم الإنخراط في تعريض أهلكم للمهالك بدعوة حماية المدينة، فانتم ليس طرف في الحرب وعليكم بالالتزام بيوتكم. نحمل الجهات التي تحرض المواطنين على حمل السلاح، ليتم عسكريتهم بدلاً من أن يكونوا مواطنين أمنين في بيوتهم.



وقفة..

سوما المغربي

+٩١٥٢١٢٩٩٢٣٠ alashawsnews@yahoo.com

السودان والتاريخ المختطف

لم يكن السودان عبر تاريخه الطويل وطناً للهويات المتصارعة، بل كان أرضاً للتداخل والتعايش والتبادل الإنساني بين عشرات المكونات الثقافية والاجتماعية التي تشاركت الجغرافيا والأسواق والموارد ونسجت علاقات ممتدة من المصاهرة والتجاور والتعاون. ولم تعرف المجتمعات السودانية، في عمقها التاريخي، صراعات قائمة على إلغاء الآخر أو نفي وجوده، بل كانت تنظر إلى التنوع بوصفه حقيقة طبيعية أنتجت الجغرافيا والتاريخ. لقد تعايشت مكونات السودان قرونًا طويلة دون أن تشغل بتصنيفات التفوق والدونية، ودون أن تدخل في معارك لإنابات الأحقية في الأرض أو التاريخ أو الهوية. وكان السودان، رغم اختلاف لغاته وثقافته وأعراقه، فضاءً واسعاً للتفاعل الإنساني، غير أن التحول الأخطر الذي أصاب البلاد جاء مع صعود المشروع السياسي للحركة الإسلامية، الذي لم يتكف بالاستيلاء على السلطة، بل سعى إلى إعادة تشكيل الوعي السوداني نفسه. فقد عمل هذا المشروع على إنتاج سردية أحادية للدولة والمجتمع، وأعاد تعريف الهوية الوطنية وفق رؤية أيديولوجية ضيقة، الأمر الذي أدى إلى إضعاف التنوع الطبيعي الذي عرفه السودان عبر تاريخه. إن أخطر ما تركته الحركة الإسلامية ليس الحرب وحدها، بل صناعة الخلافات والخلافيين، وإدخال المجتمع السوداني في معارك لم تكن جزءاً من تاريخه الاجتماعي. فقد تحولت الهوية إلى أداة سياسية، والانتماء وسيلة للفرز والاستقطاب، وجرى استدعاء التاريخ بصورة انتقائية لخدمة مشاريع السلطة والصراع. ولعل الخفرة الأكبر التي عبثت بالتاريخ السوداني لم تكن كامنة في المجتمعات نفسها، وإنما في هذا المشروع السياسي الذي أعاد تفسير الماضي وفق احتياجاته الآتية، فصنع مراكز وهوامش جديدة، وأنتج روايات متناقضة، وغذى الإحساس بالتمييز والتنافس بين مكونات ظلت لقرون تعيش في فضاء مشترك. لقد تعرضت ذاكرة السودان خلال تلك المرحلة إلى عملية تشويه واسعة، حيث غُيبت إسهامات كثير من المناطق والثقافات، وأعيد تقديم التاريخ الوطني بصورة انتقائية تخدم السلطة أكثر مما تخدم الحقيقة. إن الأزمة السودانية اليوم ليست أزمة شعوب متنازعة، بل أزمة مشروع سياسي استثمر في الانقسامات وأعاد إنتاجها. فالمجتمعات لم تكن في حالة حرب مع بعضها، وإنما جرى دفعها إلى مواقع الخصومة من خلال الخطاب السياسي والإعلامي والأيدولوجي الذي ساد ولعقود. ولذلك فإن استعادة السودان تبدأ بكشف الكيفية التي تم بها توظيف الدين والسياسة والهوية لإعادة تشكيل المجتمع وإضعاف روابطه التاريخية. إن السودان بحاجة اليوم إلى مصالحة مع تاريخه الحقيقي، ذلك التاريخ الذي صنعت مجتمعات متجاورة ومتداخلة. كما يحتاج إلى الاعتراف بأن التنوع لم يكن يوماً مشكلة، وأن الخلل الحقيقي ظهر عندما حاولت السلطة تحويل الاختلاف الطبيعي إلى أدوات للهيمنة والصراع، بينما بقيت المجتمعات، رغم الجراح، أكثر حكمة من السياسة وأكثر قدرة على العيش المشترك.



لله والوطن..

مكي حمدالله

+٩١٥٢١٢٩٩٢٣٠ alashawsnews@yahoo.com

كاهنهم عميل وقاتل وهم يعلمون !!

تاريخياً دولة ٥٦ ابناؤها كانوا مصباح ظلام الإحتلال الإنجليزي، والخيانة تجري في دماءهم ومن الموروثات بالنسبة لهم، ابناء ٥٦ خونة تراب الوطن هم السبب الرئيسي في مقتل المئات من الانصار في معركة كرري الشهيرة، الانصار رسموا خطة الهجوم على قوات الإحتلال الإنجليزي ليلاً والاحتلال علم بخطة الانصار وحتمية المواجهة فأردوها نهراً لتعمل المدفعية بكفاءة ويتم القضاء على الانصار، فكان دور إقناع الانصار بالهجوم في الصباح الباكر قام به ابناء قواي المستعمر فخدعوا الانصار وانتصروا في خطتهم الماكرة في تغيير خطة الهجوم لكنهم لم ينتصروا في المعركة فكانت نهاية الإحتلال وهزيمته هزيمة نكرا وقطع راس قردون رغم فارق التسليح والعتاد الحربي، السيوف والرماح هزمت المدفعية الثقيلة والكلاشنكوف بثبات الانصار وشجاعتهم فالتاريخ يعيد نفسه، واليوم الاحفاد يكملون مسيرة التحرير بالقضاء على ورتة المستعمر وإستئصاله من الجزور.

كسرة

نحن لا نستغرب من افعال البرهان وإعترافه الرسمي بعمالته لمصر بعد زيارته لمحلية الرتج بولاية البحر الاحمر، وخيانتة لابناء شعبه فالبرهان خائن وعميل من يومه، البرهان هتف مع الثوار نهرا وعندما حل الظلام قتلهم من غير رحمة امام بوابات القيادة العامة للجيش، وايضا قتل الثوار بعد إنقلابه على حكومة الثورة، وقتل السودانيين من غير فرز اطفال ونساء وهدم مساكنهم على رؤوسهم وشردهم من ديارهم بعد إشعاله للحرب بتعليمات من عصابة الحركة الشيطانية

تونس تسجل ثاني أسوأ سجل دفاعي لمنتخب إفريقي في تاريخ كأس العالم



دون المنتخب التونسي رقماً تاريخياً غير مرغوب فيه خلال مشاركته في كأس العالم ٢٠٢٦، بعدما أصبح ثاني أكثر منتخب إفريقي استقبلاً للشباك في نسخة واحدة من البطولة. واستقبلت شباك نسور قرطاج ١٢ هدفاً خلال ثلاث مباريات في دور المجموعات، ليحتل المنتخب التونسي المركز الثاني في القائمة التاريخية للمنتخبات الإفريقية الأكثر استقبلاً للأهداف في نسخة واحدة من كأس العالم. ولا يزال الرقم القياسي مسجلاً باسم منتخب جمهورية الكونغو الديمقراطية، الذي استقبلت شبكاه ١٤ هدفاً خلال مشاركته في مونديال ١٩٧٤، وهو الرقم الأعلى في تاريخ المنتخبات الإفريقية. وجاء هذا الرقم السلبي بعد خسائر تونس أمام السويد (٥-١)، واليابان (٤-٠)، ثم هولندا (٣-١)، لنتهي مشاركتها في مونديال ٢٠٢٦ دون أي نقطة، بعدما استقبلت ١٢ هدفاً وسجلت هدفين فقط.